بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر

# جَذْبُ الْقُلُوبْ
# لِعَلَّامِ الْغُيُوبْ

مكتبة المريدية - (Maktabatul Muridiyatu)
**ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE**
داري كامل - (Daaray Kamil)
Website: www.daaraykamil.com
Facebook: www.facebook.com/daaraykamil

لا إله إلا الله محمد رسول الله

DAARAY KAMIL.COM
دار عي كامل

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للعلي المبين   من كونه لي يبين
على الكتاب المستبين   مع جميع النعم
أحمد ربي العظيم   حمدا كثير الآديم
مصليا على كريم   قاد الورى للمنعم
أشكر ذا العرش المجيد   شكرا يلاقيه مزيد
مسلما على الوحيد   بكلي وكلم
شكرته إذ خصني   بخدمة الماحي السني
ذا خدمة في العلي   له وفي ولمي
له خطاب داعيا   بما يحب ماضيا
وقاد لي أغراضيا   ذا الغفار الكرم

يا ربنا يا ربنا
يا ربنا اشكر سعينا
للمصطفى الغر تهام
مع امتداح كل عام
صل على من انجعل
وآله ذوي النحل
صل على من جعلا
حين أبونا انجعلا
وسلمن يا ربيا
والمرسلين الأصفيا
وصل يا ذا النعمة
مغلاو باب النقمة
وسلمن يا صمد
وآله والحمد

يا ربنا يا ربنا
بالمصطفى المحترم
له صلاة وسلام
رمت من المكرم
قطب الوجود حين حل
وصحبه وكرم
خير نبي فضلا
في طينه وعظم
على ختم الأنبيا
إمامنا المعظم
على رسول الرحمة
سبب كل نسمة
على النبي محمد
وكن لنا الترسم

يَا ذَا الْبَقَا وَالْقِدَمِ   مِنِّي تَقَبَّلْ خِدَمِي
وَلْتَرْضَ ذَا التَّقَدُّمِ   بِهَا مُنِيرَ الظُّلَمِ
ذَاكَ خِيَارُ الْعَرَبِ   ذَاكَ مُنِيلُ الْأَرَبِ
ذَاكَ سَبِيلُ الْقَلْبِ   حَبِيبُ أَهْلِ السَّقَمِ
صَلِّ عَلَى بَابِ الْهُدَى   ذِي الْمَجْدِ مَوْلَى النَّدَى
لَيْثِ الْعِدَى مَاحِي الرَّدَى   بَابِ الْعُلَى وَالْكَرَمِ
وَسَلِّمَنْ عَلَى الْأَمِينْ   ذَاكَ الْمَكِينِ وَالْمَتِينْ
ذَاكَ الْمَجِيدِ وَالْقَمِينْ   بِذَا الثَّنَا وَاحْتَرِمِ
ذَاكَ الْوَحِيدِ وَالْعَمِيدْ   وَهْوَ الْمُبِرُّ وَالْأَحِيدْ
مَنْ بِاسْتِقَامَةٍ يَفُوزْ   إِلَى الْجَنَابِ مَنْ عَمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ يَا قَدِيرْ   عَلَى سِرَاجِكَ الْمُنِيرْ
وَهْوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرْ   بِنِقَمٍ وَنِعَمِ
ذَاكَ رَسُولُ الرَّاحَةِ   وَذَاكَ رَحْبُ الرَّاحَةِ
وَذَاكَ ذُو الْفَصَاحَةِ   ذَاكَ رَسُولُ الْمَلْحَمِ

صلِّ وسلِّم سرمدا
على البهيج أحمدا
لي جملتي كما هي
يا ماحيا كبائري
يا من لديه أملي
صلِّ بكلِّ الكمَّل
وسلِّمن يا بديع
ذات المشفَّع الشفيع
صلِّ على المبجَّل
وعنه دامح وجلي
يا ربَّنا يا ربَّنا
منَّا تقبَّل كسبنا
صلِّ وسلِّمن على
يفو الستّ أوَّلا

يا من كفاني كمدا
ولي كن بنعم
وباطني بما هي
بجاهه ولمم
عنِّي على المزمِّل
مع جميع الأمم
على المطاع والمطيع
حبيبك المعظَّم
يا من حمى عن خجل
وعنه ذو فخم
يا خلَّنا يا حبَّنا
بمصطفاك السلَّم
من فيه أجاب ببلى
قبل نحو التكلَّم

صل على خير رسول
في الآل والصحب العدول
هب لي يكون قلمي
واكتب به تقدمي
صل على خير نبي
يا من كفاني وربي
هو النبي فاق سواه
حتى بدا كتب سماه
وفي الجنان والسقوف
وبالرماح والسيوف
فاز الهداة للنعيم
بربه الباقي القديم
صل وسلم سرمدا
بليلة قد ولدا

يا من به يحظو بسول
ولتستقبل قلمي
بشارة المقدم
بلا أذى أو ألم
فاز الورى بالأدب
بجاهه وسلم
من البرايا بعداه
في عرشك المعظم
وفي الوجوه والكفوف
قلع كل صنم
بخير ذكره الحكيم
سبحان من لم ينم
على النبي قد هدى
فيها مع يمحو المآثم

لَيْلَةُ مَوْلِدِ النَّبِي
لَيْلَةُ مَحْوِ التَّعَبِ
بِهَا النَّجَاةُ وَالْفَلَاحْ
بِهَا الرَّبَاحُ وَالصَّلَاحْ
حَوَتْ خَوَارِقَ بَعْثْ
كَمِثْلِ نَارٍ أُخْمِدَتْ
وَغَيْضِ سَاوَةَ الَّتِي
لِلْفُرْسِ قَبْلَ الْمِلَّةِ
وَكَانْقِضَاضِ الشُّهُبِ
عَنْ سَمْعِ أَخْبَارِ النَّبِي
كَمْ ءِ فِيهَا بِالنُّجُومْ
وَقَدْ خَاسِرًا إِبْلِيمْ
سَمِعَ خَيْرَ وَلَدَا
صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَى

لَيْلَةُ مَحْوِ الرِّيَبِ
وَكَمْ هُمْ ءِ النَّاشِمْ
مَعَ السُّرُورِ وَالنَّجَاحْ
مَعَ انْقِطَاعِ النِّقَمْ
عَنِ الرُّوَاةِ ثَبَتَتْ
مَعَ أَسْمَاعِ ءَ فَمِ
فِيهِ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ
وَصَيَّرَتْ كَالْعَدَمْ
لِمَنْ دَعَ الْأَهْلَ الرِّيَبْ
وَرَجَعُوا بِنَءْ
عَنِ السَّمَوَاتِ الرَّجِيمْ
بِحُزْنٍ بِهِ نَأَوْا وَكَمْ
خَيْرُ نَبِيٍّ فِيهِ بَدَا
فُؤَادُهُ بِالْحِكَمِ

نُورٌ عَظِيمٌ فِيهِ يُرَى
بِهِ قُصُورُ قَيْصَرَا

مَنْ كَانَ فِي أُمِّ الْقُرَى
مَكَّةَ خَيْرِ الْحِمَى

إِيوَانُ كِسْرَى انْصَدَعَا
فِيهَا وَقَبْلُ وَقَعَا

سَمْكٌ لَهُ فَانْفَقَعَا
نَحْوَ سَمَا الْمَكِّيِّ

حَتَّى السَّرِيرُ انْكَسَرَا
لِأَجْلِ هَوْلٍ اعْتَرَى

مِنْ نُورِ أَفْضَلِ الْوَرَى
رَبِّ عَلَيْهِ سَلِّمِ

بِعَدِّ صَلَاةٍ لَا تَزُولْ
بِالْآلِ وَالصَّحْبِ الْعُدُولْ

وَبِرَجَزِ السَّبِيلْ
بِلَا عَدٍّ أَوْ أَلَمْ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
مَنْ حَازَ مَوْلِدًا أَجَلَّا

لِغَيْرِنَا ذُو الْعُلَى
وَلْتَقْبَلْ خِدَمِي

مَوْلِدُهُ مُعَظَّمْ
مُبَارَكٌ مُحْتَرَمْ

تَعْظِيمُهُ يُحْتَمْ
عَلَى ذَوِي التَّفَهُّمْ

تَعْظِيمُهُ بِالسُّنَّةْ
يُفَوِّزُنَا الْجَنَّةْ

بِهِ ازْدِيَادُ الْمِنَّةْ
لِمُخْلِصٍ مُعَظِّمْ

فمن يعظم مولدا
فلا يحاسب غدا
فمن يعظم مولدا
فكشهيد شهدا
فكل من أنفق في
ما لا بغير سرف
فإنه كمن حضر
ويوم بدر ونصر
فمن يعظم مولدا
فلا يحاسب غدا
فكل من فيه حضرا
معظما مبشرا
فإنه فيه نجا
ولا يلاقي ضرا

نبينا باب الهدى
فاحترم وعظم
خير البرايا أحمدا
بدرا بغير وهم
مولده المشرق
ولو بفقد درهم
يوم حنين وخيبر
خير الورى مفهمي
نبينا باب الهدى
عنه الحساب المبهم
مولد أفضل الورى
بسكر أو لحم
بما يعم البشرا
يوم اجتماع الأمم

فمن طعاما هنيئا
مبجلا فنجبا
ومن على شيء قرا
تبركا فسيرى
وإن على ماء قرى
فالشرب بالمقهى
ينور القلب الشراب
والقلب يحيى دون عاب
إحياء مولاه البشير
فيه شفاء للصدور
صل على خير البشر
بالآل والصحب الغرر
يا ملهما قد وفا
والخلق فاق خلفا

لمن له قد قرا
خيرات أهل الهمم
مولاه سيد الورى
نمقه بالنغم
مولاه خير البشر
يكفيك المنعم
من ذلك الما بالمحاب
وعن شفاء يحتمي
يحمي العيال والعيون
لكل هائم ينتمي
باويه يم لي البشر
مع سلام يختمي
صل على من خلفا
كالخلق ولتسليم

فقد كان ذا تقى سمح  في الفعل جالي السمح
ولم يكن بالمفرط  ولم يكن بآدم
ولم يكن مطهما  ولم يكن مكلثما
بل فاق كل من سما  من منتم لآدم
كان يطول كل من  ماشاه في كل زمن
وكان واسع الفم  يضحك بالتبسم
وهو جليل قلب  بياضه مشرب
بحمرة وأهدب  وأنجل ووسم

يفتر في أسنى ابتسام  كالبرد أو حب الغمام
وضحكه يجلو الظلام  كسرج في ظلم
ووجهه مدور  وهو خميص أزهر
وهو بهي أسمر  مرتل التكلم
كأن ماء الذهب  في خده المذهب
وكان سبط القصب  عرنينه ذو شمم

كامل الزين أدعج
وأشنب مفلج
وأشكل مبتهج
والوجه ماحي الغمم
وهو أكمل الورى
خلقا وخلقا لهما
والمثل فيه لم يرا
ولن يرى في الشيم
أحمدنا رحمتنا
حامدنا نعمتنا
محمودنا في حسننا
والجود منه العميم
إني أخاطب الجميل
مصليا على الرسول
مسلما على الفضول
بحن به في كلم
صل على المدثر
خير الورى المبشر
ماحي الفتن المطهر
وآله وسلم
صل على المزمل
جالي الدجى المقبل
هادي النبي للمرسل
وصحبه وسلم
صل على عبد الإله
حبيبه نذكر الإله
صفيه سيف الإله
وآله وسلم

صل على حزب الإله نعمته باب الإله
صل امه هدى الإله وصحبه وسلم
صل على سيدنا ولينا في وقتنا
حبيبنا شفيعنا وآله وسلم
صل على المقرب في الحرمة المقرب
خير رسول ونبي وصحبه وسلم
صل على باب النعيم ذاك الصراط المستقيم
محمد خير الأنيم وآله وسلم
صل على عز العرب وذاك كاشف الكرب
وذاك رافع الرتب وصحبه وسلم
صل على الماحي الوكيل والمتوكل الكفيل
فاهدنا إلى السبيل وآله وسلم
صل على بحر البحور ليث العدى شافي الصدور
نافي الشقا بعد البعور وصحبه وسلم

هو الذي فاد الندى   لمن يجي للاجتدا
ومن نحاه باعتدا   لاقى الردى بالقصم
هو الذي امتدت يدي   به لرب الأفيه
وجاد لي بالجيد   من غير هات وكم
له من الخوارق   ما لم يجي لسابق
ولا يفي للاحق   فضة من المقدم
منها سلام الحجر   عليه مشي الشجر
له انشقاق القمر   بذي البقا والقدم
كان يظله الغمام   بين ورا وأمام
وعينه كانت تنام   وقلبه لم ينم
منها تجنب الذباب   عن جسمه مع الثياب
كذاك تسهيل الصعاب   بالله مولى المغنم
منها توسل الطيور   به له اشكى بعير
وانفجر الماء النمير   من يدي التكرم

سمع تسبيح الطعام
خطاب ظبي بكلام
كلام ضب فدا أتى
حنين جذع فدا أتى
كان يزور منزله
منها طيور مرسله
نحا إلى البيت الحرام
مستدرج من الأنام
والله جل فعلا
بجاهه وجعلا
فالكل منه والبكر
جعلهم رب البشر
ومن خوارق بدا
صلى عليه من هدى

في كف أفضل الأنام
معجزة المختتم
فيها بنص ثبتا
في معجزات المكتتم
رضوان كي يبجله
على ذوي التعظم
لكي يصير ذو انهدام
للجهل بالمعظم
بجيشه ما فعلا
كيف هم في اليهم
مات بأسو أحجى
كلهم لنهم
ما حاز غار المفترى
به ذوو التفهم

بعنكبوت نسجت     مع حمام اثبتت
حفوا به فسترت     ذاتيهما كلم
والكافرون فأتوا     وأثر الماحي فقفوا
ومنه شيا لم يروا     ورجعوا بالألم
وهو ذو تستر     مع العتو الأكبر
في الغار من نفر     وما رأوا من أبم
حمى الحبيب المانع     يغني عن المدافع
لكل عبد خاشع     يقلب خير الحرم
كان يعينه الرياح     كما يعينه الرماح
وهو غني عن سلاح     بربه المكرم
يا رب صل سرمدا     على النبي أحمدا
وآله ذوي الهدى     وصحبه وسلم
يا رب صل أبدا     على نبي عبدا
وآله ذوي الندى     وصحبه وسلم

يا رب صل كل حين على رسولك الأمين
وآله ذوي اليقين وصحبه وسلم
يا رب صل في الدهور على الذي محا الثبور
وآله ذوي الحبور وصحبه وسلم
يا رب صل كل عام على النبي خير الأنام
وآله على الدوام وصحبه وسلم
يا رب صل في الوقوت على الفصيح في السكوت
وآله ذوي القنوت وصحبه وسلم

يا رب صل في النهار على النبي فخر نزار
وآله ذوي الفخار وصحبه وسلم
يا رب صل في الصباح على النبي مع الصلاح
وآله ذوي الفلاح وصحبه وسلم
صل وسلم في المسا والبليا مرفع سا
على رئيس الرؤسا خير البرايا سلم

يا رب صل وسلم
والآل والصحب الكرام
على النبي في دوام
واقبل به منتظم

صل على ليث شجي
مع الصحاب النجبا
بيوم بدر إذ وفى
بعهده المعظم

سلم على بدر جلا
ذوي المقامات العلى
ذ جبر القلوب وعلا
وحزبه وعمهم

فذ فاق خير البشر
إلى ذوي التكبر
وسط خيار الزمر
كالبدر وسط أنجم

يوما به اشتد النضال
يوم تعارك الرجال
يوما به اشتد القتال
يوم الرضى والفجم

وذلك اليوم فلاح
لذي ارتقاء وصلاح
لذي اهتداء ورباح
لكل شخص مسلم

يوم به فذ عبرا
قتاله رب الورى
ذنوب من فذ حضرا
كبيرة كلهم

لا فخر ذوي الخير الصحاب
وهم معا اسد غضاب
تنازعوا الموت معا
يبغي اللقا او يصرعا
وقاتلوا من فيه نعا
حتى الغبار سطعا
ثم نحا من السما
الروح بين الكرما
امده رب الانام
لسعده لا للطعام
وفيهم اذ وردوا
جبريل نعم السندا
وسارعوا الى الكفاح
حب صلاح وفلاح

فيه ذوي الخير الصحاب
ذوو ارتفاع همم
والكل منهم شجعا
لحب ماحي الغمم
هم شفيع الشفعا
بين جبال وكم
خيل وجند عظما
بشرا بغير وكم
بجنده املاك عظام
ازروا ذوي التعظم
خليله المعجم
فهو وجواء شيظم
مع السيوف والرماح
خلف الامام الاعظم

وفيهم المصدق
أصدق من قد صدقوا
صديقه المكبر
أنيسه المصبر
وفيهم المبشر
سيدنا المقتدر
وفيهم من نكحا
نورين حين أفلحا
سيدنا المجمل
وهو إذا يرتل
وفيهم الجالي الهش
باب العلوم والعش
سيدنا المكرم
مع العدى العشمشم

سيدنا الموفق
بالهاشمي العلم
ذو الهيبة المقفى
في الغار بعد الأعلم
بكل خير عمر
عزة كل مسلم
بنتي رئيس الصلحا
بعد كل هاشم
عثمان من قد قتلوا
كتاب معطي الأعظم
أبو الحسين والحسن
أبو الشرف الأنجم
عليه المعظم
ماحي الأذى والوجم

بك الصلاح اليوم حصل ... لنا أمان من وجل
ومن عناء وخجل ... ومن جوى وسقم
به غنينا للجنان ... عن غزوة وعن هوان
به لنا طاب الزمان ... مع قبول النعم
فلنحمد الله على ... نجاتنا من فلى
وكل شر مسجلا ... بالمصطفى المقدم
إني أخاطب الجميل ... فيه وفي الآل العدول
وصحبه بلا خمول ... بصلين وسلم
يا ربنا يا ربنا ... يا خلنا يا حبنا
صل على سيدنا ... محمد وسلم
وآله وصحبه ... ونحن تعلو به
من أوليا حزبه ... ولتشفين قلبي
وارض عن الصحب الكرام ... رضى يفوز لي المرام
ولنذكرنا على الأنام ... بلا عدى أو ألم

واشكر صلاتي على
وتي الفصيحة اقبلا
يا ربنا صل على
محمد وزع على
يا ربنا صل على
محمد وعسلا
يا ربنا صل على
محمد ولتقبلا
يا ربنا صل على
محمد وجملا
يا ربنا صل على
محمد وكملا
يا ربنا صل على
محمد وحصلا

سيدنا باب العلى
لوجهك المكرم
خير نبي ارسلا
امته وسلم
خير رسول فضلا
كتابتي وسلم
خير نبي قد علا
خلقي به وسلم
خير رسول بجلا
حالي به وسلم
خير شفيع قبلا
فضحي به وسلم
ماح ازال الوجلا
ماسرني وسلم

يا ربنا صل على    خير سراج اعتلى
محمد من غسلا    ماسائي وسلم
يا ربنا صل على    خير منير أرسلا
محمد من كملا    مراءه وسلم
يا ربنا صل على    خير بشير نولا
محمد من عجلا    بشارتي وسلم
يا ربنا صل على    من سبقه في عفلا
محمد من أخجلا    فالنبي وسلم
يا ربنا صل على    من كسل في غسلا
محمد من بجلا    فصابع وسلم
يا ربنا صل على    أعفل كل العفلا
محمد من عفلا    مبارك وسلم
صل على سار سما    فوق البرا وللسما
محمد وكرما    بجنبه وسلم

قَدْ بَاتَ يَخْرِقُ الطِّبَاقْ
وَالْأَنْبِيَاءُ بِاتِّفَاقْ
وَاحْتَرَمُوا وَقَدَّمُوا
تَوَاضُعًا وَعَظَّمُوا
تَوَاضَعُوا إِذْ عَرَفُوا
لِقَدْرِهِ وَاعْتَرَفُوا
وَابْتَدَرُوا بِالْمَرْحَبِ
وَالْبِشْرِ وَالتَّقَرُّبِ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ شَرَعَا
بِذِكْرِ شَفِيعِ الشُّفَعَا
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ مَدَحَا
بِبَعْثِهِ وَانْشَرَحَا
وَغَابَ عَنْهُمْ وَارْتَقَى
حُجُبَهُ وَاخْتَرَقَا

فِي الْبَرِّ فَاصْعَدْ وَفَاقْ
الْأُفُقَ بِالتَّكَرُّمِ
وَكَرَّمُوا وَاسْتَسْلَمُوا
لِقَدْرِهِ الْمُعْتَلِي
رُتْبَتَهُ وَشَرَّفُوا
بِالْفَضْلِ وَالتَّقَدُّمِ
وَالسَّهْلِ وَالتَّأَدُّبِ
لِرَبِّهِ الْمُقَدِّمِ
فِي مُحَمَّدٍ إِذْ سَمِعَا
مَعَ الْأَمِيرِ الْأَقْدَمِ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ فَرِحَا
صَدْرًا لِشُكْرِ النِّعَمِ
فَوْقَ الْبُرَا وَلِلِّقَا
حُجُبَ الْإِلَهِ الْمُنْعِمِ

ثم لداره انثنى
منه وأذهب العنا
نعم النبي والرسول
لنا بربه الجميل
ءايات له أحمدا
ونث فوق ذو الهدى
أرسله الله إلى
ذكرا عليه أنزلا
أكرم بذي الكتب
فيه الخطاب والجواب
هو الشفا من كل دا
ومن أباه كمدا
وكل شخص الجحدا
بتوبة لا في الرجى

وفي حق كل مني
وجالبات النقم
نعم الذي جاء بسول
من ذكره واللقم
لا تتناهى سرمدا
عن خطها بالقلم
كل الورى مرتلا
هدى لذي التعلم
فيه هداه والصواب
من ربنا ذي النقم
لمن عليه اعتمدا
ذا حسرة وندم
فيه ولم يجتهدا
من ربه المنتقم

وهو الذي من اقتدى ... بهديه نال الهدى
ويحتوي الفوز غدا ... ذا عصمة من نقم
وهو كتابه المبين ... جاء به النبي الأمين
بإذن رب العالمين ... هدى لحاوي الأفهم
وهو الذي من أدبرا ... عنه وما تدبرا
فيه عصى رب الورى ... أضحوكة للقوم
وهو الذي من ثبتا ... فيه ولم يلتفتا
ذا عمل يكن فتى ... عنه الشكور الأكرم
وهو الذي من اكتفى ... به احتوى ما قد كفى
ولا يلاقي كلفا ... ذوي الأذى بالكرم
أحمد بن علي ... كتابه النبي علا
كل كتاب نزلا ... بكلكل وبالقيم
أشكر ربي العظيم ... على كتابه الحكيم
وفزت فيه بعلوم ... تفهم إذ استلهم

كتاب ربي الكتاب بنصه الكل الكتب
به عصمت من عتاب وجالبات السقم
هو خليل وحبيب لي مغنيا لي عن طبيب
به يحن لبيب يطلب خير القسم
يا خير ذكر نزلا من خير رب أنزلا
لم تفقه نزلا منه البقا والقدم
يا خير ذكر فيه بدا ممن صفاته أبدا
لي خلقه رغدا ذا الأمر وخدم
أنت رفيق للجنان يا من يصول لي المكان
ولي تقليب الجنان يا خير ذكر محكم
يا خير ذكر رتلا بهم ذا اذكر تلا
سول سوا لي من قلى ولي كن وحكم
يا خير منزل يسر ما غاب ذا تعبر
ربي يصف بكر بك بغير تهم

يا خير من عرفه جمع
لي عداي ومنع
أنت سبيلي والأنيس
بخدمة الماحي الرئيس
يا خير من كرفه معا
هب لي كون مقبلا

خير العلوم وفهم
مني أذى شوقهم
لي فدت وأبو المقبس
مكتسبي بالملهم
ما ساء قلبي وامحى
بالمنزل المبهم

بك سألت مالكي
وعن اجتناب ناسكي
وأن يفوح للنبي
سلامي المقرب

كوني نور سالك
بما انجلى والمبهم
في أبد بالنخب
بلا انتها والمختتم

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

DAARAY KAMIL.COM
داري كامل